الله الخ اي احفظه يعني اساله حفظ دينك واما نتك قال ابن الجزري قال العلقمي قدم
حفظ الدين على حفظ الامانة وهي اهله ومن يخلفه منهم وما له الذي يود عه امينه
اهتماما به ولان السفر موضع خوف وخطر وقد يصاب ويحصل له مشقة وتعب
فيهمل بعض الامور المتعلقة بالدين من اخراج صلاة عن وقتها ونحوه كما هو مشاهد
انتهى قال في الحرز ولعل ذلك اي في قوله وامانتك اشارة الى قوله تعالى انا
عرضنا الامانة الاية **قوله** وخواتيم عملك قال ابن الجزري جمع خاتم يريد ما تختم
به عملك اي اخره انتهى وايماء الى بعد الدين اهتماما بشانه اذ الاعمال بخواتيمها
وقال العلقمي اي عملك الصالح الذي جعلته اخر عملك في الاقامة فانه يستحب
ان يختم اقامته بعمل صالح كصلاة ركعتين وصدقة وصلة رحم وغيره من وصية
واستبراء ذمة ونحوه انتهى **قوله** قزعة بفتح القاف والزاي الخ وبالعين المهملة
وهو ابن يحيى البصري ثقة من اوساط التابعين خرج له الستة وغيرهم كما في تقريب
الحافظ **قوله** وروينا في كتاب الترمذي الخ قال الحافظ اخرجه في كتاب الدعوات
من طريق ابراهيم بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ودع احدا اخذ بيده الخ قال المزي في الاطراف يقال ان ابراهيم بن عبد الرحمن
هو ابن يزيد بن امية ويقال انه عبد الرحمن بن الحارث بن حاطب انتهى وترجم في
التهذيب للاول ولم يذكر الثاني في ترجمته نعم اخرج الترمذي في الزهد حديث ابن
عمر من طريق ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي عن عبد الله بن دينار فلعل بعض الرواة
سمى اباه عبد الرحمن وهو ابن عمه وقد وقع في بعض نسخ الترمذي غير منسوب
وفي اكثرها كالاول وكذا هو بخط ابي الفتح الكروخي الذي ذكرت عليه روايته الترمذي
من طريق المحبوبي عنه وكذلك اخرجه الحافظ قال ايضا في المختارة وساقه من
طريق الترمذي خاصة قال الحافظ ولم اجده الى الان الا من طريقه ثم وجدت
تاريخ البخاري الكبير ابراهيم بن عبد الرحمن عن نافع ويزيد بن امية وكذا عند مسلم
ابن قتيبة فجعل يزيد بن امية شيخه لا جده بخلاف رواية الترمذي وهي التي نسبه
فيها الى يزيد بن امية قال الحافظ ثم وجدته في مسند البزار من الطريق بعينها
قال ثنا ابو قتيبة عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن يزيد بن امية عن نافع فذكر
الحديث بلفظه فهذا اختلاف ثالث عن ابن قتيبة جعل يزيد بن امية شيخه لا جده
وكنت جوزت انه تصحيف من عرافه العكس فوجدت البزار قال في الكلام
لم يرو يزيد بن امية عن نافع الا هذا الحديث وبالجملة لم يعرف لابراهيم ولا لزيد
ان ثبت ان له رواية جرحا ولا تعديلا قال الترمذي حديث غريب وقد روي
عن ابن عمر من غير وجه قال الحافظ يريد الشق الثاني في التوزيع اما الشق الاول
فوقع من وجه اخر عن ابن عمر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فصافحه فلم ينزع يده حتى نزع الرجل يده قال الحافظ بعد تخريجه عن
الطبراني في الاوسط لم يروه عن الثوري يعني سفيان الا روح بن صلاح

قال

قال الحافظ هو الراوي عنه والليث يعني ابن ابي سليم شيخ الثوري في هذا الحديث ضعيف او وجدت
له شاهدا من حديث علي اخرجه الترمذي وغيره من جملة حديث طويل في شمائله صلى الله
عليه وسلم ووقع لبعضهم فيه من الزيادة وهي عند ابي خيثمة في تاريخه من الوجه اخرجه
الطبراني والبزار ومن جالسه او قاربه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن حديث
ابي هريرة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن احد ياخذ بيده فينزع يده
من يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسلها ولم يكن احد يكلمه الا اقبل عليه بوجهه حتى
يفرغ من كلامه قال الحافظ هذا حديث حسن غريب ومن حديث انس اخرجه
ابو داود وابن حبان قال ما رايت احدا قط اخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
مثل الذي قبله لكن قال ولا رايت رجلا التقم اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينحي راسه حتى ينحي الرجل راسه حديث حسن وتساهل ابن حبان في تصحيحه لان
مباركا يعني ابن فضالة كثير التدليس وقد عنعنه وله طرق اخرى عن انس اخرجها
الترمذي في كتاب الزهد وابن ماجه بنحو ما قبله وزاد في اخره ولم اره مقدما ركبتيه
بين يدي جليس له والحديث كما قال الحافظ حديث غريب وله طريق اخرجها ابن
سعد في الطبقات بسند فيه متروك وهذه الطرق يشد بعضها بعضا واما الشق
الثاني الذي تضمنه حديث ابن عمر فيما يدعى به للمسافر فقد تقدم في اول الكتاب من
طريق مجاهد وبعد ذلك من طريق قزعة وياتي من طريق سالم وهو قوله ورويناه ايضا
في كتاب الترمذي الخ **قوله** قال الترمذي الخ زاد بعد ذلك صحيح قوله غريب من حديث
سالم قال الحافظ خالف سعد يعني ابن خثيم الراوي له عن حنظلة بن ابي سفيان
عن سالم بن الوليد بن مسلم فقال حدثنا حنظلة قال سمعت القاسم بن محمد بن ابي بكر
يقول كنت عند عبد الله بن عمر اذ جاءه رجل فذكر الحديث بتمامه اخرجه النسائي
وقد صرح فيه الوليد بالتحديث وسماع شيخه فامن السند من التدليس والتسوية
والوليد اثبت ابن سعد ويحتمل ان يكون لحنظلة فيه شيخان وللحديث طرق
اخرى عن ابي غالب وقزعة قالا شيعنا ابن عمر رضي الله عنهما فذكر مثل حديث قزعة
الماضي وله طرق اخرى في الدعا للمحاملي من طريق زيد بن اسلم عن ابن عمر قال
مثل حديث قزعة فهذا مراد الترمذي بقوله روي عن ابن عمر من غير وجه **قوله** ورويناه
في سنن ابي داود الخ قال الحافظ واخرجه احمد والنسائي والحاكم عن عفان **قوله**
عن عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه هو عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو بن
الحارث بن خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ثم الخطمي يكنى ابا
موسى وهو كوفي وله صحابة شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة وشهد ما
بعدها واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة وشهد مع علي بن ابي طالب الجمل
وصفين والنهروان روى عنه ابنه موسى وعدي بن ثابت الانصاري وهو ابن بنته
وابو بردة بن ابي موسى والشعبي وكان الشعبي كاتبه وكان من افاضل الصحابة
وصحب ابوه النبي صلى الله عليه وسلم وشهدا احدا وما بعدها وتوفي قبل فتح مكة